

المجلس (5) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى. يقول في صحيح - 00:00:02 في باب كيف كان بدع الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع قال حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود - 00:00:22 ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارة وكانوا تجارة بالشام في المدة التي كان رسول الله - 00:00:42 صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوه وهم باياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه. فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي. فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا. فقال ادنوهم - 00:01:02

مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوا فوالله لولا 00:01:32 كان اول ما سأله عنه ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فبنا ذو نسب؟ قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس - 00:01:52 يتبعونه ام ضعفاوهم؟ فقلت بل ضعفاوهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل احد منهم سخطه لدینه بعد ان يدخل فيه. قلت لا. قال فهل كنتم تتهمنه بالكذب؟ قبل ان يقول ما - 00:02:12 قال قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لاندرى ما هو فاعل فيها. قال الم تمكني كلمة ان ادخل فيها شيئا غير هذا غير 00:02:32 هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم - 00:02:32 قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه. قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا 00:02:52 تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقول اباوكم ويأمر - 00:02:52 بالصلوة والصدق والغفار والصلة. فقال للترجمان قل له سألك عن نسبة فذكرت انه في ذو نسب كذلك الرسل تبعث في نسب قومها 00:03:12 وسألك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت الا - 00:03:12 فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألك هل كان من ابائه من ملك فذكرت الا قلت فلو كان من 00:03:32 ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه - 00:03:32 هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكتذب على الله وسألك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم؟ فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه - 00:03:52

وهم اتباع الرسل وسألك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الایمان حتى وسألك ايترد احد سخطه لدینه بعد ان يدخل فيه. فذكرت الا وكذلك الایمان حين تختلط بشاشته القلوب وسألك هل يغدر؟ فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر -

وسألك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وينهاكم عن عبادة ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه -

الشمس لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. ثم دعا بكتاب رسول الله صلی الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى
دفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن -

الرحيم من محمد عبدالله ورسوله. الهي رقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاهة الاسلام اسلم تسلم
يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فان عليك -

اثم الاريسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا ان نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من
دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون -

قال ابو سفيان فلما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك -

الاصلف فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. وكان ابن الناظور صاحب الياء وهرقل سقفا على نصارى الشام. يحدث
ان هرقل حين قدم انيا اصبح يوما خبيث النفس. فقال -

بعض بطارقته قد استنكرنا هيأتك. قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في فقال لهم حين سأله انني رأيت الليلة حين نظرت في
النجوم ملك القتال قد ظهر فمن من هذه الامة قالوا ليس يختنتم الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واتكتب الى مداين الى مداين -

00:06:52
ملك فيقتلوا من فيهم من اليهود. فيبينما هم على امرهم اوتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلی الله
عليه وسلم. فلما استخبره هرقل قال اذهبو فانظروا امختتن -

هو ام لا؟ فنظروا اليه. فحدثوه انه مختتن. وسأله عن العرب. فقال لهم يقتتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل
الى صاحب له بروميه بروميه وكان -

وكان نظيره في العلم. وسار هيلقر الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه وافق يا هرقل على خروج النبي صلی الله
عليه وسلم. وانه النبي فاذن هرقل لعظاماء الروم في دسمرة -

في تزكرة له بحمص ثم امر بباباها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح الرشد وان يثبت ملکكم فتباعوا هذا
النبي. فحاصروا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوا -

قد غلقت فلما رأه هرقل نفرتهم وايس من الايمان. قال ردوهم علي. وقال اني قلت انما اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت
فسجدوا له. ورضوا عنه. فكان ذلك اخر شأنه راقل. رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمرا عن الزهري -

بسه الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اما بعد
فهذا الحديث الطويل مشهور بحدث هرقل وذلك انه مشتبه على قصة هرقل عظيم الروم وما -

حصل له عندما بلغه بعثة الرسول صلی الله عليه وسلم وانه آآ طلب البحث عن من يكون من اه من في بلاده من اهل تلك
البلاد ليس لهم ويستخبر خبر الرسول الكريم صلی الله عليه وسلم. فكان من شأنه -

ان احضر له اه ابو سفيان ومعه جماعة من العرب كانوا ذهبا لتجارة في بلاد الشام واحضروا عنده سأله عن خبر الرسول صلی
الله عليه وسلم وكان من اول ما سأله ان آآ اراد معرفة من يكون اقرب نسب آآ -

الرسول الكريم صلی الله عليه وسلم فاخبر ابو سفيان انه اقربهم نسبا وطلب ان يقرب منه وان يجلس اصحابه وراء ظهره وقال
بترجمانه ابلغهم باني سائل الرجل عن الرجل الذي آآ يزعم انهنبي فان كذب فكذبوا يعني انه -

اخبرني بشيء هو كاذب فيه ليس بصادق فيبينوا ان ما قاله كذب واذا لم يحصل منه شيئا من الكذب شيئا يرون انه كذب فيقرونها على

ذلك ويستكثون على ذلك سأله احد عشر سؤالاً كلها تتعلق بمعرفة حال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:11:04

ما كان يعرفه عن الانبياء السابقين وصفاتهم وما كانوا يقومون به كل هذه الاسئلة اجاب عنها ابو سفيان رضي الله تعالى عنه واولئك ساكتون لم يعترضوا عليه بشيء. ولما فرغ من اسئلته اعاد الكرة - 00:11:34

عليها ليبين وجه سؤاله والنتيجة التي آآ فهمها من آآ القاء هذه الاسئلة ان اجاب على تسعه اسئلة من او بين وجهة او وجهة سؤاله عن له بهذه الاسئلة وفي تسعه منها بين آآ الوجهة واثنين منها لم يذكر شيئاً وهم مسألة القتال كونهم قاتلواه - 00:11:59

وكون الحرب بينه وبينهم سجال. واما التسعة الباقية فكل واحدة اجاب عنها بما يعلمه من حال الانبياء السابقين. ثم ان انه آآ سبق ان ارسل رسول صلى الله عليه وسلم كتاباً اليه وكان وصل الى عظيم بصرى او اه كبير بصرى وهي احدى - 00:12:29

التي هي تابعة له فارسل اليه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظه عنده ولم اما اه سأل ابا سفيان هذه الاسئلة احضر واخرج كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه - 00:12:59

ثم بعد ذلك آآ اخبر ابو هرقل بان ان آآ انه يعني يعلم انه سيخرجنبي لكنه ما كان يظن انه من العرب وآآ ثم ان اه ابا سفيان اهرقا قال ان ان كان يعني اه اه يعني - 00:13:19

ان هذا الرجل سيملك موضع قدميه يعني ان ان ملكه وولايته ستصل الى بلاده وانه يعني يصل الى هز البلاد التي هي آآ داخلة تحت ولايته. وقال انه لو تمكنا من ان يصل اليه - 00:13:49

العناء اليه لذهب وانه آآ يغسل عن قدميه توقيراً له وتعظيمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد قراءة الكتاب حصل اللغط وحصل ارتفاع الاصوات بين قومه الذين كانوا حضروا هذه الاسئلة والاجوبة آآ - 00:14:09

اه اخرج ابو سفيان ومن معه من هذا المكان الذي هم فيه. وعندما خرجوا من هذا المكان قال لاصحابه الذين معه لقد امر ابى شبيشب امر ابن ابى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصغر. يعني اذا - 00:14:38

امر امره يعني عظم شأنه. وحتى ان ملكه بنى الاصغر يعني لا يخافه ويهابه. ثم قال انه آآ آآ ظن او انه علم بان امره سيظهر حتى ادخل الله عليه الاسلام - 00:14:58

وحتى وفاته للدخول في في دين الاسلام فاسلم رضي الله تعالى عنه وهذه الاحاديث اه وهذا الخبر الذي حدث به انما كان في حال كفره وقد ادى في حال اسلامه. ومن المعلوم ان - 00:15:18

اذا تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه فان حديثه معتبر وكلامه معتبر وكذلك مثله الصبي الذي يتحمل في حال صغره ويؤدي في حال كبره فان ذلك معتبر. وهذا الحديث الذي معناه هو من امثلة - 00:15:38

اه او من ادلة من الادلة الدالة على ان الكافر اذا تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه فان يعني حديثه معتبر وكلامه معتبر فقصة ابى سفيان واخباره بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وما يعني جرى بينه وبين - 00:15:58

بين كفار قريش وانه كان يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة غير الله عز وجل وعن ما كان عليه اباءهم ويأمرهم والصدق والصلة وغير ذلك من مكارم الاخلاق التي كان - 00:16:18

اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي كان يأمر اصحابه آآ كان يأمر اصحابه بها. واما ما يتعلق كونه صغير اذا تعمد في حال صغره وادى في حال كبره فمن امثلته النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهمما فانه توفي رسول الله - 00:16:38

صلى الله عليه وسلم وعمره ثمان سنوات وعمره ثمان سنوات وقد روى احاديث منها ما صرخ به في السماع حيث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آآ وهو حديث الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبه لا يعلمون كثير من الناس - 00:16:58

هو حديث مشهور وحديث عظيم وهو من احاديث الأربعين النووية ومن الاحاديث الجامدة وقد سمعه آآ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرخ بسماعه عندما حدث به وقد كانت عمره عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ثمان سنين ومعنى ذلك - 00:17:18

كانه تحمل في حال سؤاله وادى في حال كبره فيكون حديثه معتبراً. ثم ذكر قصة ابن الناظور او من الناظور الذي آآ يعني آآ كان آآ

سئل الحديث من اوله نتكلم على فقراته. نعم اول الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهمَا اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش و كانوا - 00:17:58

بالشام يعني الركب يعني هم الجماعة. وكانوا تجارة ذهبوا الى بلاد الشام. ومعلوم ان العرب كانوا يذهبون الى بلاد الشام التجارية.

والنبي صلى الله عليه وسلم كان خرج بتجارة لقيل البعثة لخديجة رضي الله تعالى عنها. كان - 00:18:15

فذهب بتجارة لها وكانوا يذهبون وكذلك التجارة يعني مستمرة بينهم وبين الشام العير التي آآ يعني آآ كانت في بدر والتي آآ الرسول خرج يعني آآ إليها كانوا جاءوا من الشام يعني جاءت من الشام وكانت التجارة فان التجارة كانت موجودة -

00:18:35

بين العرب في الجاهلية وبين الشام وبلاد الروم فكانوا يذهبون للتجارة وكان آبا سفيان رضي الله عنه ومن منعه ومن معه كانوا من التجار في بلاد الشام. فهرقا - 00:19:05

ادارسل يعني من يبحث عن جماعة من العرب فوجدوا ابا سفيان ومن معه وكانوا ركبا والركب يعني هو عدد قليل انه فوق العشرة وان قبا انهم ثلاثة وقبا انهم عشرة وقبا غير ذلك والركب بطلة ايضا على عل الثالثة كما جاء في الحديث الـ 00:19:25

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال، اك شطانا والثلاثة، اك والثلاثة، كف فهصف الثلاثة بانهم

رَبِّكَ أَنَّ الْأَمْرَ لَا يَقْتَصِي بِكَيْفِيَّةِ الْمُرْكِبِ يَانِ يَكُونُوا فَوْقَ الْعَشَرَةِ كَمَا قَالَهُ يَعْسُوْفُ أَهْلُ الْعِلْمِ. قَالَ أَوْلَ - 00:19:54

ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش. وهرقل هو عظيم الروم. وزعيمهم وكبيرهم وهذا اسمه واما لقبه فهو قيصر. لأن الملوك الروم
يقال لهم القاصدة الفرس. يقا، لهم الكاكسنة كسرى، الواحد منهم كسرى، ولقيا، للواحد من، ولاة الروم فيصر - 00:20:14

يقال لهم القاصدة الفرس، يقال لهم الاكاسرة كسرى، الواحد منهم كسرى، ولهم ولة الروم فنصر - 00:20:14

فاسمه هرقل واه يعني ولقبه او وصفه الذي يتتصف به من يعني يملك بلاد الروم يقال له يقال له آآقيصر نعم وهرقل قيل انه من

انه من نسل آآ روم ابن عيص ابن اسحاق ابن ابراهيم الخليل يعني فليس من بني اسرائيل - 00:20:45

من نسل يعقوب لانه هو اسرائيل هو اسرائيل فبنيه يقال - 00:21:21

من نسل يعقوب لانه هو اسرائيل هو اسرائيل فبنيوه يقال - 21:21

بنو اسرائيل واما يعني هرقل فقيل انه من نسل روم ابن عيسى ابن الخليل عليه عليهم الصلاة والسلام. نعم عندها هرقلة ارسل اليه في ركب من قريش، وكانوا تحدروا ويكال، تحدرا يعني، جمع يقال، تحدرا - 00:21:41

ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارة بالشام و كانوا تجارة ويقال تجارة يعني جمع يقال تجارة - 41:21:00

تجار الشام يعني في بلاد الشام. وكانت في ذاك الوقت تابعة للروم. نعم في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفوان. يعني هذه المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفوان. يعني هذه المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفوان.

ابا سفوان، يعني، هذه الوقت الذي آلا طلب - 00:22:06

٢٠ حضور آخرين حماعة من العرب في كان ذلك في مدة التي ماد فيها الرسول صل الله عليه وسلم لكتفه، قريش.

وهو، التي، بعد صلح الحديسة، التي، بعد صلح الحديسة لأن المدة التي، بين - 00:22:25

هو بين كفار قريش، هو التي ابرمت في صنع الحديبة وقلا، أنها عشر سنين، وقلا، أقال من ذلك ولكن، قريشا العهد الذي بينه وبين

رسوله صلی اللہ علیہ وسلم فغزاهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی السنۃ الثامنة وفتح اللہ علیہ مکہ ودخلہ الناد - 00:22:45

في دين الله افواجا وكان وكانت آآ وكان في السنة السادسة. يعني بعد سنتين حصل الفتح بعدها ثلاثة أيام حصل الفتح الذي هو فتح مكة وذلك ان انهم نقضوا العهد الذي سنه وبنهم الله صل الله عليه وسلم - 05:23:00

مكة وذلك ان: انه نقضوا العهد الذي سنه وبن دسوا الله صـ الله عليه وسلم - 00:23:05

السنة السابعة والستة عشرة ١٤٢١ محرم ٢٠٢٥ فتح حركة هذه المدة التي يبلغ

ان كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي حصل فيها آلة الالقاء بين آلة هرقل وبين أبي سفيان ومن معه في المدة التي ماده

فيها يعنى التي اتفق الرسوا صلى الله عليه وسلم واصحاب مكة يعنى واهل مكة الكفار، كفار قريش في مكة - 45:23:00

على صلح الحديبية الذي هو عشر سنين او غير ذلك ولكنهم نقضوا العهد ففتح الله اهل مكة فكان ذلك في خلال هذه المدة التي

هي السنتين يعني بعدها صلح الحديبية وقبل فتح مكة. هذا الذي جرى بين أبي سفيان وبين أبي رقم - 00:24:07

في هذه المدة. نعم فاتوه وهم بايلياء ايليا بيت المقدس. الياء هي بيت المقدس نعم في مجلسه وحوله عظماء الروم. فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم يعني كبار الروم - 00:24:27

كبار الاسراف والكبار يعني منهم كانوا حوله عندما دعا ابا سفيان ومن معه نعم ثم دعاهم ودعا بترجمانه. فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل؟ يعني لما كان هرقل حوله ومع الروم ودعا هذا الركب هؤلاء الركب الذين فيهم ابو سفيان قال ايكم اقرب نسبا يعني في هذا الرجل - 00:24:50

الذى يعني اه الذى ظهر فقال ابو سفيان انا وكان اقربهم وكان يعني آآآ من نسل عبد مناف وهو يعني من اقرب الناس اليه وهو ابو سفيان هو صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف. والرسول صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف - 00:25:21

يعني فهو في درجة والد الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو سفيان في درجة والد الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم ابوه عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وابو سفيان صخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف فكان يعني - 00:25:51

رأى الرسول صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم عدنان ابو سفيان هو صقر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف فهو في درجة الرسول صلى الله عليه وسلم. في درجة الرسول صلى الله عليه وسلم ويلتقي نسبة معه في عبد مناف. ولهذا - 00:26:11

فانه من اقرب آآ من اقرب الناس اليه ولهذا الخلفاء الراشدون الاربعة اقربهم بعد علي رضي الله عنه علي هو ابن عمه ولكن اقربهم بعد ذلك عثمان لانه من عبد شمس منبني - 00:26:31

امية اواما ابو بكر وعمر فكانوا بعد ذلك فكان يعني من اقرب الناس اليه الذي في ابو سفيان وكان اه اراد معرفة من يكون اقرب لان لانه يعني يعني لن يقبح في نسب قريبه يعني حيث يكون منه - 00:26:48

اسرته ومن يعني اقرب الناس اليه فانه لا مجال لان يقبح في نسبة يعني في لان نسبة يا شباب فانه قدح في نسب الرسول صلى الله عليه وسلم كان قدحا بنسبه هو من اجل ذلك اختاره ولكونه من اقبل الناس به - 00:27:16

لان القريب من اخبر الناس بقربه فاختاره لكونه عنده اه ما ليس عند غيره لان له قريب منه والاقرية بعضهم يعرف يعني يعرف من قريبه ما لا يعرفه غيره. ولانه ايضا يعني اه - 00:27:36

اه لن يحصل منه النيل منه والكلام منه وانما سيكون يعني كلامه فيه السلامة من ان ينال منه او من ان يقبح في نسبة. نعم فقال فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا - 00:27:56

فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه. فاجعلوهم عند ظهره. يعني لم يجعله اياه في صف واحد يعني بحيث يعني يراهم ويرونه يعني ويرون يعني وجهه بل وجهه الى جهازه رطل وهم من ورائه فليسوا بجواره بحيث يعني يعني ينظر بعضهم الى بعض - 00:28:20 او وانما هم وراءه يعني يجتمعون اذا حصل منه شيء يعني هو كاذب فيه ينبهون على ذلك نعم ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل. فان كذبني فكذبوا. يعني ان كان - 00:28:44

لم يصدقه الحديث وانما تكلم مع هرقل كلام كذب فانهم يبيتون انه كاذب اذا لم يحصل منه شيء فانه يسكتون. وهذا هو الذي قد حصل فقد سكتوا من اول الكلام الى اخره. ومن اول المحاورة الى - 00:29:06

اخرها كانوا ساكتين ولم يحصل منهم اعتراض على شيء قد شيء قاله ابو سفيان نعم فوالله لولا الحياة من ان يؤثروا علي كذبا لکذبته عنه. يعني وذلك لشدة العداوة التي بينه وبينه وبين - 00:29:26

الرسول صلى الله عليه وسلم كونه يعني يعادى الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت يعني كان يعني يخشى ان يؤثر عليه الكذب. وهذا يدلنا على ان الكذب عظيم عندهم - 00:29:47

وانهم يعني آآ من من انهم لامور خطيرة التي يعني آآ يترفع عنها الاشراف ولا يقعون فيها لان من جرب عليه الكذب لا لا يصدق. يعني من جرب عليه كذب ومن عرف بالكذب فانه - 00:29:58

لا يصدق ولكنه آآ اه خشي ان اه يعني اه يكذب ثم هم يظهرون كذبه فيكون في ذلك خزي وعار له ولهذا بين انه لما في في قلبه من العداوة له لو امكنته ذلك - 00:30:16

لكنه خشي ان يؤثر عن الكذب وان يوصف بالكذب فلا يوثق بحديثه لانه جرب عليه الكذب فمن اجل ذلك آآ حرص على ان يكون صادقا في فيما يقول. نعم ثم كان اول ما سأله عنده ان قال كيف نسبه فيكم - 00:30:40

اول سؤال سأله هرقل ابا سفيان رضي الله عنه قال كيف نسبه فيكم؟ يعني منزلة نسبه بين الانساب يعني عندكم وكيف كانت يعني فقال انه ذو نسب يعني فيينا ذو نسب يعني كلمة ذو نسب يعني انه اه تعظيم. لانه اه المقصود بذلك تعظيم نسبه. وانه - 00:31:05

وانه من اهل الشرف وليس يعني من اه ممن هم دون في الانساب من دون غيرهم وانما هم من اشراف العرب ومن آآ من هم معظمون عند قالوا هو فينا دون شر. نعم - 00:31:31

قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا نعم. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. يعني هذه الاسئلة كلها يعني سألهما وتتابع الاسئلة دون ان يبين ما عنده فيها - 00:31:56

وهي احد عشر سؤالا وقد اه بين ما عنده مما يعلمه من احوال الانبياء السابقين على تسعه اسئلة ولم يتعرض لاثنين من وهمما هل قاتلتهوه؟ قال نعم وكيف القتال بينكم؟ قال سجال ندال عليه ويدال علينا وبباقي كله اجاب عليه - 00:32:17

نعم تابع قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاوهم؟ فقلت بل ضعفاوهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا - 00:32:41

سخطة لجين ايش لحظة يعني كان لهذا الدين اللي لن يرجع عنه يعني كارها كارها يعني آآ اه كارهة لهذا الدين. يعني مو معناها انها اه تركه اه مكرها. لانه يعني - 00:33:00

الانسان يعني قد يظهر الكفر وهو يعني مطمئن بالايمان. فهذا لا يقال لدينه بل هو مرید لدينه ولكنه اظهره من اجل الاكره. يعني فسقطة لدينه يعني انه آآ تارك لهذا الدين. وانه ساخط على هذا الدين وانه ما اعجبه هذا الدين - 00:33:24

تركه رغبة عنه بارادته لا مكرها على ذلك. نعم قال فهل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا. ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها. قال ولم تمكنني كلمة ان ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة - 00:33:44

يعني هذا الكلمات الاسئلة اللي راحت كلها مشت بدون ان يحصل فيها شيء يغمز فيه الرسول صلى الله عليه وسلم الا فهذه الفقرة او هذا السؤال اللي يتعلق عن الغدر وقال ان نحن ببنه وبينه مدة ولم يحصل منه غدر ولن - 00:34:12

نعرف انه غدر ولكن ما ندرى ماذا سيصنع في المستقبل في هذه المدة التي بيننا وبينه يعني ما استطاع انه يدخل شيء الا هذه الكلمة ونحن في مدة لا ندرى ماذا سيفعل المستقبل. اخبار عن توقع او شيء يخشى في المستقبل ما يدرى هل يحصل ولا ما يحصل. اما الماضي فان - 00:34:32

انه لم يحصل منه غدر بل جميع صفات الحميدة موجودة فيه وحاصلة منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قال ولا يمكنني كلمة يعني غير هذه يمكن ادخل فيها الا هذه الا في هذه هذه السؤال. الذي هو هل يغدر - 00:34:53

والكلمة هنا يراد بها الكلام كلمة يعني يراد بها الكلام يعني لان الكلام يراد او يطلق ويراد به الكلام. مثل اه مثل هنا يعني انه لا انه يعني انه لا يرعى وانه كان انه في مدة لا ندرى ما هو صانع هذا المقصود هو المقصود بهذه الكلمة - 00:35:16

فانه يقصد بها الكلام والكلام او الكلمة تأتي ويراد بها الكلام. مثل ما يقال لفلان القى كلمة او يلقي كلمة او كتب كلمة. يعني كلمة كلام وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان للرحمٰن خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فان سبحان الله وبحمده كلمة - 00:35:41

وبسخان الله العظيم كلمة ويقول ابن مالك اه واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤمن يعني قد يقصد بالكلمة الكلام وبالكلمة الكلام. وانه ليس المقصود الكلمة المفردة - 00:36:05

بل قد يقصد بالكلمة الكلام نعم قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قاتلكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا ننال منه. قال ماذا يأمركم؟ في هذه الفقرة التي ما اجاب عليها ابو سفيان - 00:36:27

التي ما اجاب عليها هرقل الذي فطربتين هل قاتلتموه؟ قال نعم قاتلواه والثانية كيف كان حال الحرب بينكم وبينه قال سجال يعني مرة النصيب منه ومرة يصيبه منا مرة يعني لن نزال عليه ومرة يدال علينا. يعني في بدر قتل منهم عدد كبير - 00:36:53 وفي احد قتال من الصحابة عدد كبير قتل من الصحابة عدد كبير فصار في بدر ان يعني حصل للكفار ان قتل منهم عدد كبير وكان للمسلمين في احد ان قتل منهم عدد كبير يدال عليهم ويدال عليهم - 00:37:20

مرة نصيبي منه ومرة يصيبه منا نعم قال قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقول اباكم ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة نعم هذه - 00:37:39

يعني هذا هو السؤال الاخير الذي سأله ابو سفيان بأنه يأمر بالصلة وصدق والصلة يعني انه يعني يأمر بالاعمال العظيمة والاخلاق الكريمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واولها واساسها عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة من من سواه. فهذا هو - 00:38:01

هو الذي الذي بعث فيه الرسول عليه الصلاة والسلام فهو ان يعبد الله وحده لا شريك له وان تترك عبادته كل من سواه بان تكون العبادة خالصة لوجه الله ولا شركة لغيره يعني لا شركة لغير الله سبحانه وتعالى فيها - 00:38:31

وهذا هو الجواب الذي اجاب به ابو سفيان وهو نفس الجواب الذي اجاب به المغيرة بن شعبة عندما ذهب ذهبا لغزو الفرس وطلبوا اه طلب كبير الجيش من الفرض رجلا من المسلمين يأتي - 00:38:52

ليتفاهم معه وليتكلم معه فقال آآ قال ما انتم؟ قال نحن قوم كنا في بلاء شديد وفي وقر كنا نأكل نمص الجلد ونمص النوى من الجوع ونعبد الحجر والشجر فبعث الله رجل - 00:39:12

مما نعرف نسبه وكان يأمرنا بعبادة الله وحده وينهانا عن عبادة غيره وخبرنا ان وامر بقتالكم وان من مات منا فانه في الجنة ومن عاش منا فانه يملك رقابكم ومن عاش منا فانه لم يملك رقابكم وهذا في صحيح البخاري. يعني هذه المحاورة التي بين المغيرة بن شعبة اخبر - 00:39:32

المغيرة بهذا الذي بعث فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان يعبد الله وحده لا شريك له وهذا هو الذي اخبر به ابو سفيان بهرقل وهو ان اه امر الناس بعباد الله وحده لا شريك له ونهاهم عن عبادة آآ غير الله - 00:40:00

التي كان عليها اباهم واجدادهم يعني عندما سأله هذه الاسئلة ابو هرقل ابا سفيان رجع يبين يعني لماذا سأله هذه الاسئلة؟ يبين لماذا او وجه سؤاله لهذه الاسئلة فقال للترجمان قل له سألك عن نسبتي ترجمان هو الذي ينقل الكلام من لغة الى لغة يعبر - 00:40:20

يعني عن لغة يعبر ليكون عالم باللغتين فيعبر مثلا من غير العربية الى غير العربية هذا هو الترجمان. ينقل الحديث ويعبره ويحصل التعبير به من لغة الى لغة فيعني فهو ينقل لهم كلام هرقل بلغته هرقل ويفسره بلغتهم - 00:40:51 ويبيين اللي هرقل معنى ما يقولونه في اللغة العربية. نعم فقال للترجمان قل له سألك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب. فكذلك الرسل تبعث في نسب قومهم. يعني هذا هو الذي - 00:41:19

عن الامم الان الرسل السابقين اذا الله عز وجل يجعل انباء والرسل في اشراف يعني آآ القوم. يعني آآ يعني بحيث يعني لا يكون هناك مجال للكفار من ان ينالوا من نسبه - 00:41:42

بان يناله من نسبه وانما يكون يعني آآ الرسل تبعث في في اشراف قومها وفي من هم اهل نسب في قومهم يعني لا يرسل يعني انسا يجد الكفار مجال لان ينالوا من انسابهم. وان يتكلموا في انسابهم - 00:42:02

ما يتكلم فيها انسابهم يعني آآ محل يعني اعتبار وآآ اعتراف اه انها انساب يعني لا مجال للي منها. فكان الرسل تبعث في انساب
قومها يعني في اشراف انساب قومها او الانساب الشريفة او الانساب العظيمة التي لها يعني آآ شأن - 00:42:22
عند عند الذين اه بعث فيهم الرسول من رسول الله عليهم الصلاة والسلام. نعم وسألتك هل قال احد منكم هذا القول
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل - 00:42:52

يأتسي بقول قيل قبله. يعني لو كان ان احدا سبقه الا قال ان هذا تابع ومقلد هو انه سبق الى يعني هذا الشيء في يريد ان يأتسي بهذا
الذي سبقه لكنه - 00:43:13

اه هو الذي جاءهم ابتداء بهذا الخير وهو الذي بعث بهذه الرسالة يعني فلم يكن احد سبقه او انه قال هذا قول احد قبله في في
العرب وفي هذه الامة - 00:43:29

الاممية بل هو الذي آآ حصل له ذلك ابتداء ولم يكن حصل لاحد قبله فلهذا قال ان انه لو كان احدا سبقه لقلت انه مقلد ومؤتسي بمن اه
سبقه نعم - 00:43:47

وسألتك هل كان من ابائه من ملك؟ فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب وملك ابيه ثم قال سأل عن ابنائي
من ملك او من ملك - 00:44:12

قال فقلت لا فقلت له كان كذلك لا قيل رجل يريد ان يستعيد ملك ابيه الذي سلب يعني سلب ملكهم فاراد ان يستعيد ذلك الملك الذي
سلب منهم. نعم وسألتك هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر - 00:44:27
كذب على الناس ويكذب على الله وكذلك كونه يعني هل جربوا عليه الكذب فقال ما جربوا عليه الكذب ففهم من هذا انه صادق وان
الذي لا يكذب على الناس لن يكذب على الله عز وجل - 00:44:53

وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل. نعم هل الذي تبعه الاشراف اما ضعفا
فقالوا ضعفاء قال وهم اتباع الرسل بان الاشراف يعني ما يستسلموا وينقادون لانهم يريدون العزة ويريدون ان يعني التكبر -
00:45:13

والترفع ما يريدون ان يكونوا تابعين. يريدون ان يكونوا متبوعين. واما الضعفاء اه يعني اه فانهم هم اتباع الرسل وهم الذين
يستجيبون للرسل وقد فهم هرقل من اه الرسائل السابقة - 00:45:41
ان الامر كذلك وانهم اتباع الرسل ولهذا جاء في القرآن في اول رسول ارسله الله الى اهل الارض بعد وجوه الشرك انه قالوا انؤمن من لك
واتبعك الارذلون ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي - 00:46:03

يعني فكان اه يعني الضعفاء هم الذين يستجيبون للانبياء ويدخلون في ديني الانبياء. نعم وهذا آآ كما هو معلوم يعني في الغالب
والا فان من الاشراف ومن يكون عظيما ومن يكون كبيرا ومن له منزلة يعني حصل مثل اه ابو بكر رضي الله عنه - 00:46:23
يعني وعمر وغيرهم من الصحابة الذين لهم شأن ولهם مكانة ولهم شرف ولكن المقصود من ذلك يعني في الغالب وفي الكثير نعم
وسألتك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الایمان حتى يتم. نعم. يعني الرسل اذا بعثهم الله عز وجل -
00:46:52

فانه يعني يبدأ بالرجل والرجلين وهذا يزيد. ويستمر ولا يصل في تناقص بل يعني في زيادة يعني يزيدون ولا ينقصون. نعم
وسألتك ايرتد احد سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه؟ فذكرت ان لا وكذلك الایمان حين تخلط - 00:47:21
القلوب نعم وسألته هل يرجع احدا عن دينه اذا دخلت في دين النبي صلى الله عليه وسلم محمد عليه السلام. هل يسقط هذا الدين
ويكره هذا الدين ويخرج منه رغبة هذا الدين - 00:47:44

فقال لا قال وكذلك الایمان اذا خرجت القلوب فانه يعني يتمسك به يشد عليه ويبيقي عليه ولا يعني يفكر في في الخلاص منه وفي
ترکه باي طريقة كما جاء عن بعض الصحابة الذي ايضا ابن سعد رضي الله عنه الذي طلبته منه امه انه يترك هذا الدين - 00:48:00
يعني امتنعت من من الطعام يعني تريده ان تضغط عليه من اجل هذا فقال لو كان لك كذا نفس فخرجت واحدة تلك الاخرى ما

تركت هذا الدين ويعني يعني معناه ان اصحاب الرسول وسلم عندما يدخلون في هذا الدين - 00:48:29
انهم لا يتركونه او ما حصل من دخل فيه سخطة عنه او رغبة عنه سخطة انه وانه ساخط لهذا الدين ما اعجبه!رأى غير مناسب! ما حصل من هذا! ما حصل شيئاً من هذا - 00:48:54

ولكن قد يحصل يعني آآ اكراه قد يحصل يعني شيء لامر اخر. غير كونه يسخط يعني يعني الدين ويكرهه ويبغضه نعم وسألتك هل يغدر؟ فذكرت ام لا؟ وكذلك الرسل لا تغدر. وآآ سأل اجاب - 00:49:11

الغدر وانه لا يغدر يعني في العهد اذا حصل منه العهد وكان بينه وبين كفار قريش عهد كان بدأ بسنة السادسة ولكن قريشاً نقضت فغزاهم في السنة الثامنة وفتح الله عليه مكة ودخل الناس في دين الله افواجا - 00:49:37
فهم لا يغدرن الرسل يعني لا لا يقدرون والرسول عليه السلام كان اذا ارسل الجيوش ينهاهم عن الغدر يعني ينهاهم ويوصيهم بوصايا ومنها الا يقدروا وهذا وهذه الفقرة التي تمكّن ابو سفيان من ان يضيف اليها شيء قال ونحن في مدة ما ندرى ايش سيحصل منه في المستقبل - 00:49:55

نعم وسألتك بما يأمركم؟ فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوثان بالصلوة والصدق والغفار
نعم يعني هذا هو السؤال الاخير واجاب بخلاصته وهو انه يأمر بعبادة الله وترك عبادة غيره ويأمر بالصلوة وصدق - 00:50:21
والغفار وصلة ومكارم الاخلاق فهذا هو آآ خلاصة او يعني من ابرز يعني ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الاصل الاصل الركن
الركن الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة غيره. والامر الثاني الاتيان بالصلوة والصدق - 00:50:47
اه العفاف وصلة الارحام وغير ذلك من مكارم الاخلاق التي اه بعث رسول الله ليتم اه صالح الاخلاق عليه الصلاة قال فان كان ما
تقول حقاً فسيملكه موضع قدمي هاتين. يعني ان كان هذا الذي قلته يعني حقاً فانه سيملكه - 00:51:10

وموضع قدمي هاتين بمعنى انه سيستولي على هذه البلاد التي هي تحت تصرفه. والتي هي مملكته ستدخل في اه ملكه وتحت
ولايته صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي حصل فانه في عهد الفاروق - 00:51:33
رضي الله عنه دخلت يعني بلاد الشام في آآ في ولاية المسلمين وفتحت على يد ابي عبيدة ابن الجراح وخالد ابن الوليد رضي الله
تعالى عنهم وارضاهم ودخل تلك البلاد في آآ - 00:51:53

دين الله عز وجل واسلموا ودخلوا تحت ولايات المسلمين وتحقق ما قاله هرقل وانه سيملك يعني موضع قدميه يعني معناه انه يملك
يعني هذه الارض التي هو مستول عليها وهذا هو الذي قد حصل - 00:52:13
فان الله تعالى فتح عليه بلاد الروم وببلاد آآ الفرس وهم الممكلتان العظيمتان المشهورتان في ذلك الزمان يعني الفرس والروم يعني آآ²
دولة ثانية عظيمتان في ذلك الزمان وقد انتهت هذه الدولتان في عهد الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاهم حيث قضي عليهم - 00:52:33

واحضرت كنوز كسرى وقيصر الى عمر في المدينة وتولى قسمتها رضي الله تعالى عنه وارضاهم. نعم قال وقد كنت اعلم انه خارج لم
اكن اظن انه منكم. وهو يعني يعلم ان فيه رسول - 00:53:04
وانه آآ سيأتي رسول آآ النصارى يعني واليهود يعرفون بان فيه رسول يعني سبعة ولكنهم كانوا يعني يعني يعني يذكرون يعني
ويخبرون بهم سيتبعونه ولكنه لم فخرج عليه الصلاة والسلام في قريش وفي العرب فانهم اه امتنعوا وجدوا - 00:53:26
وحصل ما حصل من قتالهم حتى دخلوا في هذا الدين الحنيف منها ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم مهما كان بعد زمانه وكل
منهما الذي هو اه بلاد الفرس وببلاد الروم انما حصلت في عهد الفاروق رضي الله عنه وارضاهم. نعم - 00:53:58
فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجسمت لقاءه لو اعلم اني اخلص اليه يعني اصل اليه اخلص اليه انتهي ليلته هي الشمس لقاءه يعني
ذهبت اليه وآآ تحملت نشاط والمتاعب للوصول اليه. وكذلك ايضاً لغسلته عن موضع قدميه يعني لاحترامه وخدمته - 00:54:19
وي يعني القيام بخدمة هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لان يعلم ان انه قد اه حصلت البشرة فيه فيما مضى وان انه يتنتظر
ان يخرج ذلك الرسول ولكنه آآ لم آآ يوقف - 00:54:45

اه من اجل الرغبة في الجاه والرغبة في الولاية والرغبة في الرئاسة والرغبة في الدنيا الفانية والغفلة عن الدار الباقيه. نعم ولو كنت
عنه لغسلت عن قدميه. نعم. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث - 00:55:12
به دحية الى عظيم بصرى. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ارسل الى هراط الكتاب وارسل الى آآ الملوك والعظماء في ذلك
الزمان كتابا وكان ان ارسل دحية بن خليفة الكلمي - 00:55:37
وكان دفعه الى عظيم بشرى وبشرى هي تابعة لهرق والذين عليها هم الغساسنة فدفعه الى اهل البصرة وعظيم البصرة دفعه الى هرقل
واحتفظ به هراط ثم بعد هذه المحاورة اخرجه وقرأ الكتاب. نعم - 00:55:56
دفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم يعني هذا هذه الرسالة
فيها التسمية وبده الرسائل اللي تفتتح بسم الله الرحمن الرحيم - 00:56:18
وكان عليه الصلوة والسلام يفتح يفتتح رسائله بالتسمية. فيقول بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله عن محمد عبد
الله ورسوله اذ فكان يعني صدر الرسالة باسمه وآآ صدور - 00:56:37
منه وانها خرجت منه وصدرت منه فقال من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم الى هرقل عظيم الروم ولا شك ان هذا
كلام صحيح لانه عظيم فيهم وكبير فيهم. وهو من عظمائهم - 00:56:58
وذكر الوصف المناسب لشخص يعني وان كان كافرا يعني يذكر بالشيء الذي هو معروف به يعني كونه عظيم نعم هو عظيم كلام
صحيح الى هراط عظيم الروم ما قال ملك الروم وانما قال عظيم الروم ولا شك انها يعني هذا العظيم موجود. لأن الناس - 00:57:20
العظماء وفيهم الكبار وفيهم من من دون ذلك فيهم آآ من له منزلة وله شأن وله جاه وفيهم من هو تابع فيهم من هو متبع ومن
هو فيهم من هو - 00:57:48
تابع وقد كان هرقل متبعا في الروم وكان عظيمها في الروم وفيهم عظماء غيره. ولهذا آآ مر في اللقاء الذي حصل مع ابي سفيان
وعنه عظماء الروم. يعني هذه الرسالة - 00:58:04
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل افتتح بقولهم محمد ابن محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم وذكر وصفه
المعروف به وهذا وصف يطلق عليه وعلى غيره من اهل - 00:58:24
العلو والمنزلة عندهم ولهذا جاء في نفس الحديث الذي في حديث رقم ان انه دعا ابا سفيان ومن معه وعنده عظماء الروم وعنده
عظماء الروم وهو يعني عظيم بل هو اكبر كبارهم واعظم عظمائهم - 00:58:43
وغيره انما هو تابع له وغيره انما هو تابع له وان كان عظيمها ثم قال سلام سلام على من اتبع الهدى سلام على من اتبع الهدى. وهذا
السلام هو سلام عام. لكل من اتبع الهدى - 00:59:07
فلم يخاطبهم ولم يقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما يخاطب بذلك اهل الاسلام وانما سلم بهذا السلام الذي هو لمن اتبع الهدى
فاذا اتبعوه كانوا من اهل هذا السلام. سلام على - 00:59:30
من اتبع الهدى نعم. اما بعد فاني ادعوك بدعاه الاسلام. اني ادعوك بدعاه الاسلام باني ادعوك الى الاسلام وادعوك بدعوة
الاسلام وهو ان يدخل في هذا الدين الحنيف - 00:59:47
وان يحصل اه منهم ما اخبر به ابو سفيان من انه كان يأمرهم بعبادة الله وحده ها هم عن عبادة غيره ادعوك بدعاه الاسلام اي يدعوك
 الى الاسلام وان يدخل في هذا الدين الحنيف - 01:00:07
ليظهر بشعار الدنيا وسعادة الاخرة لان ساعات الدنيا وساعات الاخرة انما تكون بالاستسلام والانقياد بما جاء عن الله عز وجل بعد بعثته
صلى الله عليه وسلم لا سبيل الى السعادة والنجاة الا بالایمان به واتباعه واتباعه والسير على ما كان عليه صلوات الله وسلامه وبركاته
عليه - 01:00:27
اسلم تسلم. اسلم تسلم. فهذا فيه يعني امر وفيه بيان للغاية التي تترتب وعلى هذا الامر اسلم يعني ادخل في هذا الدين الحنيف

تسلم من آآ تسلم من العذاب وتسلم من النار وتسلم من - 01:00:55

من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. فيحصل السلامة في الدنيا وفي الآخرة. السلامة من القتل ويحصل السلامة من الذل والهوان يعني في يعني فيما لو دخل في آآ الولاية凡ه يدفع الجزية - 01:01:19

يؤديها وهو صاغر والا فانه يعني يحصل له القتل فالكلمة تسلم واسعة تكون فيها السلامة في الدنيا والآخرة. السلامة في الدنيا من القتل ومن عذاب الدنيوي وكذلك في الآخرة يسلم من العذاب ومن آآ دخول النار والعذاب فيها اذا لم يسلم - 01:01:39

انه باسلامه يسلم لانه اخذ بسبب السلامة الذي هو الدخول في هذا الدين فيه امر وترغيب لان كلمة تسلم هذه فيها ترغيب لانه يترب على الاسلام السلامة فيه امر وترغيب. الامر في قوله اسلم. والترغيب في قوله تسلم - 01:02:14

نعم يؤتك الله اجرك مرتين. يؤتيك الله اجرك مرتين لان من كان يعني آآ اه على دين سابق فانه اذا امن بنبيه وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم فانه يحصل الاجر مرتين. يعني مرتين بكونه - 01:02:41

على دينه آآ الذي كان عليه. واجرا على كونه امن بالرسول صلى الله عليه وسلم تؤتك اجرك مرتين. ها فان توليت فان عليك اثم الاريسين. فان توليت يعني لم تستجب ولم تدخل في هذا الدين فان - 01:03:06

عليك اثمك واثام اتباعك الذين صدتهم او يعني تركوا الحق والهدى متابعة لك لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من دعا الى هدى كان له من اجل اجر من تبعه فينقص ذلك من جورهم شيئا ومن دعا الى ضلاله كان - 01:03:27

عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا يعني فان عليه اثم الاريسين يعني وهم الفلاحين او العكارين او الناس الذين هم اتباع يعني على على الزعيم المضل - 01:03:50

يعني عليه اثم واثمه ومثل اثام من تبعه ومثل اثام من تبعه. يا فانما عليك اثم الانسيين يعني بالإضافة الى اثمك. بالإضافة الى اثمك عليك اثمك او اثم غيرك عليه اثم الضلال واثم الاضلال - 01:04:11

عليه اثم الضلال في نفسه فيعاقب على ضلاله ويعاقب على اطلاله. كونه اضل غيره وابقى غيره او عمل على ابقاء غيره على الضلال فانه يحصل الاثم اه في اه عمله وفي ضلاله وبالنسبة لمثل اثام غيره بسبب اولاده - 01:04:31

لهؤلاء الذين اظلموا واثموا فصار له مثل اثامهم فانما عليك اثم الاريسين يعني وهم العكارين اي الفلاحين الذين هم اتباع والذين هم آه تبع لغيرهم. نعم فان توليت يعني اعرضت ولم تستجب لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:04:58

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ثم يعني في اخر هذا الخطاب ويا اهل الكتاب تعالى واذا كذب سواء بيني وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. يعني هذا هو الذي دعا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:05:26

هذا هو الذي دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي ذكره ابو سفيان في اول يعني ما اجاب به عندما قال ماذا يأمركم؟ قال يأمرنا بان الله وحده وينهانا عن عبادة غيره وما كان عليه اباونا فهنا يعني آآ خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم مشتمل على - 01:05:46

هذه الاية التي فيها اه انهم يعبدون الله عز وجل ويتركون عبادة غيره والاية يا اهل الكتاب وانما يعني جاءت في كلام آآ ابي سفيان وفيما رواه ابو سفيان - 01:06:06

اما تحمله في حال كفره من كونه سمع هذه الاية قال ويا اهل الكتاب يعني الاية بدون وا انما الواو انما يعني هي آآ آآ يعني تابعة او عطف على كلام سابق - 01:06:26

يعني وحکایة لشيء قد حصل والاية هي بدون الواو ويا اهل الكتاب تعالوا اذا كان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. وهذا هو الذي بعث به الرسول عليه الصلاة والسلام هو عبادة الله وحده لا شريك له - 01:06:50

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا وبارك الله فيك

وارحكم الله الصواب وفقكم الحق نفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم - [01:07:10](#)